يتحرك من الاعلى الى الاسفل اي كان في النطاق الاول والثاني من
الخارج المركز والتدوير ويوصف هابط ومادام يتحرك من الحضيض
الى الاوج يعني من الاسفل الى العلو اي كان في النطاقين الاخرين ضو
صاعد وربما يقال انه صاعد مادام في الاول والرابع من النطاقات
البعيدة ويسمي مستعليا وهابط مادام في الاخرين ويسمي منخفضا
واعلم ان المعمور من الارض له امتداد عرضي بين الجنوب و
الشمال وهو اقصر امتداديه واعتبروا ابتداء العرض من خط
الاستواء لانه اليق به فالمواضع التي وقعت عليه يقال لها لا عرض
لها والتي وقعت شماليا عنه او جنوبيا فلها عرض شمالي او
جنوبي فاراد المص ان يشير اليه وقال عرض البلد قوس من
دايرة نصف النهار ما بين معدل النهار وسمت الراس بشرط
ان لا يقع بينهما قطب المعدل وهي مساوية لما بين الافق و القطب
اي قطب المعدل من دايرة نصف النهار لان البعد بين قطب عظيمة
ومحيط اخري كالبعد بين قطبها ومحيط الاولي كما لا يخفي وذلك
اي ما بين الافق والقطب ارتفاع القطب اعني اقرب قطبي العالم الي
ذلك البلد لان دايرة نصف النهار دايرة ارتفاعه وهو مقدار
انحطاط قطبه الآخر ايضا الميل قوس من دايرة الميل بين معدل
النهار ودايرة البروج يعني ان ميل جزء من فلك البروج قوس
من دايرة ميل مترتبة بينه وبين معدل النهار من الجانب الاقل
وهو الميل الاول سمي به لانه ميل عن منطقة الحركة الاولي والميل
اذا اطلق يراد به الميل الاول والميل الثاني لاجزاء فلك البروج

قوس



قوس بينها اعني بين معدل النهار ودايرة البروج من دايرة العرض
في الجانب الاقرب وانما سمي به لانه بازاء الميل الاول ولانه في الحقيقة
ميل المعدل عن منطقة الحركة الثانية وبعده عنها الممر وهذه
الدايرة بقطبيها الا ان الاستقامة لما كانت منسوبة اليه وكان كا
الاصل بين الدواير بسبب الميل الي فلك البروج لا اليه وقيد بالثاني
لتمييز عن الاول واعلم ان الميل يبتدئ من الاعتدال ويتزايد
علي سبيل التناقص الي الانقلاب ويبلغ الغاية عنده فاشار اليها بقوله
وغاية الميل ويقال لها الميل الكلي فان مقدار كل من الميول تابع
جزء لمقدارها والميل الاعظم لكونها اعظم من غيرها قوس بينهما
اي بين المعدل ودايرة البروج من الدايرة المارة بالاقطاب الا
الاربعة فانها هي المارة بالانقلاب وانما قلنا ان التزايد علي سبيل
التناقص لما بين في الخامس من ثالثة اكرثاوذوسيوس من انه
اذا فصل من عظيمة مايلة علي عظيمة اخري كدايرة البروج المايلة
عن المعدل او بالعكس في مسئلتنا هذه قسي متساوية متتالية
مبتدية من تقاطعهما كالاعتدال منتهية الي غاية البعد بينهما
كالانقلاب او نظيرته ورسمت دواير موازية للعظيمة الاخري
مارة بالنقط الحادثة كالمدارات اليومية او العرضية فان تلك
الدواير يفصل من الدايرة المارة باقطاب العظيمتين كالمارة با
الاقطاب الاربعة قسيا مختلفة ما قرب منها الي العظيمة الاخري
اعظم مما بعد عنها فتامل وهي اي غاية الميل تدخل تحت حد الميل
الاول لان المارة بالاقطاب يصدق عليها انها دايرة ميل وتحت

Copyright © King Saud University